اليمن وموريتانيا تبحثان سبل تطوير التعاون في مجالات النفط والغاز والمعادن

مجور يدعو إلى تفعيل أدوات العمل المشترك للبلدين

بحاح :المباحثات ستفتح مجالات واسعة للتعاون في القطاعين النفطي والمعدني

صنعاء/سبأ:

أكـد الدكتور علـي محمد مجور، رئيس مجلس الوزراء على خصوصية العلاقـات الاجتماعية والتاريخية ووشـائج القربي التى تربط الشـعبين الشـقيقين في اليمن وموريتانيا ، داعيا إلى تفعيل أدوات العمل المشـترك في مختلـف القطاعات لمـا فيه تعزيز تلـك العلاقات وخدمـة المصالح المشـتركة للبلدين والشعبين.

جـاء ذلك فـي لقاء الدكتور مجور امـس بصنعاء ، الأخ محمـد المختار ولد محمد الحسـن وزير النفط والمعادن بالجمهورية الاسـلامية الموريتانية الشـقيقة ، وتم خلاله بحث سـبل تطوير وتعزيز علاقات التعاون الاقتصادي في مجالات النفط والغاز والمعادن بين البلدين الشقيقين .

وفي اللقاء حمل الاخ رئيس الوزراء ، الوزير الحسن نقل تحياته الى الوزير الأول الموريتاني وتمنياته له موفور الصحة والسعادة ولشعب موريتانيا الشقيق دوام الاستقرار والتقدم .

واشـار رئيـس مجلس الوزراء إلـى الإمكانيات المتاحة للاسـتفادة من التجربـة الموريتانية في مجال استغلال المعادن التي تؤكد الدراسات تنوعها الغني في العديد من مناطق اليمن.

من جانبه أكد الوزير الحسن ، حرص الاشقاء في موريتانيا على تطوير علاقات التعاون مع اليمن ، موضحا ان زيارته هذه تأتي للاطلاع على تجربة اليمن في مجالي النفط وإدارة القطاعات النفطية وتعزيز التعاون في هـذا الجانب ، مستعرضا جوانب التجربة الموريتانية الاستثمارية في مجال المناجم وتحديدا في قطاعات الذهب والنحاس والفوسفات.

الى ذلك بدأت امس بصنعاء جلسة المباحثات الرسمية بين الجمهورية اليمنية وجمهورية موريتانيا الإسلامية ، ورأس الجانب اليمني فيها الاخ خالد محفوظ بحاح ، وزير النفط والمعادن فيما رأس الجانب الموريتاني محمد المختار ولـد محمد الحسن ، وزيـر النفط والمعادن بالجمهورية الاسلامية الموريتانية.

وجرى في هذه الجلسة بحث مجالات التعاون الثنائي بين اليمن وموريتانيا في مجالات النفط والغاز والمعادن وسبل تعزيزها وتطويرها من خلال تبادل الخبرات والتجارب بين الجانبين وذلـك فـي إطار اتفاقية التعاون التي وقعها وزيـرا خارجية البلدين في ديسمبر 2007م.

واكـد الاخ خالد محفوظ بحاح ، وزير النفط والمعادن أن هـذه المباحثات ستفتح مجالات واسعة للتعاون بين اليمن وموريتانيا خاصة فيما يتعلق بالقطاعين النفطي والمـعـدني ولما مـن شأنه خدمة المصالح المشتركة للبلدين والشعبين الشقيقين ، موضحا أن اليمن قطعت خطوات جيدة فيما يتعلق بقطاع النفط والغاز وتمتلك خبرات واسعة بهذا المجال خاصة في عمليات الاستكشاف والإنتاج ، مبديا استعداد وزارة النفط تقديم خبرتها لنظيرتها الموريتانية للاستفادة منها في الارتقاء بقطاعها النفطي .

واشـار الـى أن موريتانيا لديها خبرة جيدة فيما يتعلق بتطوير قطاع التعدين ، مـؤكـدا حـرص اليمن على الاسـتـفـادة مـن الـخـبـرات الموريتانية بهذا القطاع بـاعـتـبـاره مـن القطاعات الواعدة في اليمن والتي ما تزال حديثة النشأة .

ووجه وزير النفط والمعادن خلال الجلسة الدعوة لنظيره الموريتاني لحضور مؤتمر النفط والمعادن الذي تعتزم الـوزارة تنظيمه خلال الربع الأخـيـر مـن الـعـام الـجـاري بمشاركة دولية.

من جانبه ثمن وزير النفط والمعادن الموريتاني حرص الحكومة اليمنية على تعزيز علاقات التعاون مع موريتانيا وبما يخدم الأهداف والمصالح المشتركة، مبديا رغبة وزارته الاستفادة من الخبرات اليمنية في المجال النفطي.

عقب ذلك قام وزير النفط والمعادن بجمهورية موريتانيا الإسلامية والوفد المرافق له ، بزيارة للهيئة العامة للمساحة الجـيـولـوجـيـة والـثـروات المعدنية ، حيث اطلع على أنشطة الهيئة واستمع إلى شرح من قبل رئيس الهيئة الدكتور إسماعيل الجند حول الخطوات والإجراءات الفعلية التي اتخذتها الحكومة اليمنية لـلاسـتـفـادة مـن الـفـرص الاسـتـثـمـاريـة فـي قطاع التعدين.

كما إطلع الوفد الموريتاني على أنشطة شركة النفط اليمنية والـتـطـورات التي شهدتها والـخـدمـات التي تقدمها فـي سبيل تأمين احـتـيـاجـات الـسـوق من المشتقات النفطية على مستوى كافة المحافظات والمناطق اليمنية وكذا تأمين احتياجات العملية الاستثمارية في اليمن من متطلبات المواد النفطية.

رافقهم خلال ذلك وكيل وزارة الـنـفـط والـمـعـادن المهندس عبدالملك علامة وعـدد من المسؤولين في وزارة النفط والمعادن .

الحسن: ثمن حرص اليمن على تعزيز التعاون مع موريتانيا لخدمة المصالح المشتركة

رئيس الوزراء تدشينه الأسبوع التضامني الثاني مع الشعب الفلسطيني:

القضية الفلسطينية مازالت وستظل الهم الأول لليمنيين

الدعوة إلى حل الخلافات ولم الشمل الفلسطيني لفك الحصار ومواجهة إسرائيل

صنعاء /سبأ :

جـدد الدكتور علي محمد مجـور رئيس مجلس الوزراء اسـتنكار اليمن قيادة وحكومة وشـعبا و إدانتها الشديدة للاعتداءات الصهيونية الغاشـمة اليومية على إخواننا في فلسـطين داعيـا المجتمع الدولـي إلى القيـام بما يمليه عليه الواجب الإنسـاني لردع ممارسات القهر و الاستبداد و الصلـف الصهيوني الذي تجاوز الحدود وانتهك بشـكل صارخ المواثيق و الأعراف الإنسانية و الأخلاقية .

جاء ذلك أثناء تدشين الدكتور على محمد مجور أمس فعاليات أسبوع التضامن الثاني مع الشعب الفلسطيني الذي تنظمه المؤسسات العاملة لفلسطين في اليمن بقاعة ابولو للمعارض الدولية بصنعاء و يستمر حتى الأربعاء القادم.

وقال مجور :«على المجتمع الدولي الوقوف الى جانب أطفال و نساء و شيوخ فلسطين المضطهدين على مرأى و مسمع العالم بعيدا عن أي تأثيرات أو اعتبارات للقوة أو السياسة».

موضحا ضرورة تنسيق الجهود الإقليمية والدولية للتخفيف من وطأة الحصار الظالم والجائر على أشقائنا الفلسطينيين .

وأشاد رئيس الـوزراء بهذا الخصوص بالدور الذي تضطلع به الجهات والـمـؤسـسـات والمنظمات العاملة فـي مـجـال دعـم صـمـود الشعب الفلسطيني،مؤكدا دعم القضية الفلسطينية في مختلف الظروف والمراحل، وقال: أن القضية الفلسطينية كانت ولازالت وستظل هماً رئيسياً للقيادة السياسية اليمنية والفعاليات الرسمية والشعبية .. واضاف الدكتور على محمد مجور : «إن فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية يجسد على الدوام قوة الموقف اليمني الداعم للحقوق الفلسطينية والرافض للاحتلال الغاشم للأراضي الفلسطينية ويؤكد ضرورة وحدة الصف الفلسطيني ونبذ الفرقة في البيت الفلسطيني لمواجهة المحتل وخططه التي تستهدف بدرجة رئيسية الوجود الفلسطيني ».

ونوه رئيس الـوزراء الى الفعاليات المختلفة التي سيشهدها الأسبوع التضامني الثاني، وقال« إن التقاء المؤسسات اليمنية الرسمية والشعبية في هذه الفعاليات يدل على المكانة الهامة لقضية فلسطين في واقع حياتنا اليمنية وما يرتبط بها من جوانب الدعم والمناصرة للأشقاء في فلسطين،متمنياً لهذا الأسبوع تحقيق أهدافه بما في ذلك تطوير دور مؤسسات المجتمع المدني اليمنية في هذه العملية.

من جانبه أكد رئيس الهيئة الشعبية لفك وكسر الحصار الشيخ صادق الأحمر أن القضية الفلسطينية يجب أن تبقى حاضرة في حياتنا، حية في ضمائرنا وأن لا يقتصر عملنا في هذا المضمار على المواسم والمناسبات فقط بل يستمر ويتواصل طوال العام ذلك أن المعاناة في الأراضي المحتلة ومواجهة الاحتلال الإسرائيلي وما ينتج عن هذه المواجهات من تضحيات جسيمة مستمر طوال العام.

وقال إذا كان الصهيانة في العالم يقدمون التبرعات المنتظمة والسخية من أجل نصرة الباطل وتمكين المحتلين من أرض غيرهم فإننا مطالبون بالتبرع لصالح أهل الحق ومن أجل نصرة الحق وتمكين أصحاب الأرض من أرضهم.

فيما القى خطيب المسجد الاقصى ،رئيس الهيئة الإسلامية العليا عكرمة صبري كلمة ثمن فيها مواقف اليمن قيادة وشعباً الصادقة مع الشعب الفلسطيني، مشيراً إلى ما تخففه هذه الفعاليات من معاناة الحصار والإحتلال الذي يتجرعه الشعب الفلسطيني منذ وعد بلفور إلى اليوم.

إلى ذلك القى رئيس اللجنة التحضيرية للأسبوع التضامني الثاني لفلسطين منير سعيد كلمة اشار فيها إلى ما يمثله الاسبوع التضامني الذي تشارك فيه جميع المؤسسات العاملة لفلسطين في دعم القضية والشعب الفلسطيني من أرض المدد الى ارض الرباط ، منوهاً إلى ان فعاليات الأسبوع وندواته وورش عملة ستخرج بميثاق لنصرة القضية الفلسطينية توقع علية مؤسسات المجتمع المدني اليمنية، وسيكون الميثاق عملي من خلال توصيات ورش العمل التي سيخرج بها المشاركون في هذه الفاليات لتضع دليل العاملين في فلسطين وخارطة الطريق الحقيقي من أجل الوصول إلى فلسطين ، وكذا العمل من اجل إطلاق شبكة مؤسسات المجتمع المدني اليمنية لنصرة فلسطين .

كما القى نائب رئيس مجلس امناء المؤسسة عبد الحميد الحدي ورئيس لجنة القدس وفلسطين في مجلس النواب محمد الخادم الوجية،اشارتا إلى أهمية تنسيق العمل الشعبي والرسمي الهادف لنصرة ودعم قضية الشعب الفلسطيني،مجددين موقف الشعب اليمني وتضامنه الكامل مع اشقاءه الفلسطينين, وكذا إدانتهم الكاملة واسيتائهم البالغ لكافة أنواع وأساليب القهر والإستبداد والإنتهاكات الصهيونية السافرة .

هذ وقد طاف رئيس الوزراء ومعه عدد من الوزراء وأعضاء مجلسي الشورى والنواب والشخصيات الإجتماعية بأقسام واجنحة السوق الخيري الذي اقيم على هامش الأسبوع الثاني التضامني لفلسطين بقاعة اكسبو بصنعاء , وضم العديد من المنتجات والمشغولات الفلسطينية واليمنية التي استقدمت لغرض البيع باسعار مخفضة لصالح الشعب الفلسطيني .

كما تخلل الحفل العديد من الفقرات الفنية والإنشادية قدمتها فرقة الوعد للفن الإسلامي بلبنان , وفرقة امجاد للتراث بلبنان , وفرقة الإسراء الفنية اليمنية، ومقطوعات شعرية القاها الدكتور عبد الغني التميمي.

هذا وتتواصل فعاليات برنامج الأسبوع الثاني التضامني لنصرة فلسطين بالعديد من البرامج والفعاليات على مدى اسبوع من الشهر الجاري .

في تظاهرة جماهيرية أمام مجلس النواب:

المطالبة بالإفراج من المعتقلين في سجون (جونتانامو.. وباجرام)

أسر وأهالي المعتقلين اليمنيين يطالبون بإغلاق فوري للمعتقلات

صنعاء/عبدالواحد الضراب:

تظاهر العشـرات من أسـر وأهالي المعتقلين اليمنيين في جوانتانامو والسـجون السـرية الأمريكية يسـاندهم ممثلـو منظمـات المجتمع المدنـي والمهتمين بمجال حقوق الإنسان صباح أمس السبت أمام مقر مجلس النواب بالعاصمـة صنعـاء للمطالبـة بالضغط علـى الحكومتين اليمنيـة والأمريكيـة للعمل على إطلاق سـراح المتعقلين اليمنييـن المتبقيـن فـي السـجن الحربـي بخليـج كوبا (جونتانامو) والذي يزيد عددهم عن ١٠٠ شـخصا وإغلاق المعتقل.

وحمل المعتصمون من النساء والرجال والأطفال صور المعتقلين ولافتات كتبت عليها شعارات تطالب بمنح الحرية للمعتقلين وإعادتهم لأمهاتهم وأطفالهم ووضع البسمة على شفاهم «نطالبكم بإغلاق سجن جونتانامو.. أفـرجـوا عن أبنائنا فورا..نطالب بغلق المعتقلات السرية في أمريكا وغيرها».

وطـالـب المتظاهرون أعضاء البرلمان الحكومة اليمنية بالقيام بواجبهم ومسؤولياتهم الوطنية والأخلاقية تجاه المعتقلين.

وقـد بـعـث أهـالـي المعتقلين برسالة إلى البرلمان عبروا فيها عن استغرابهم واستهجانهم الشديد للتصريحات الأمريكية والذرائع التي استخدمتها ومنها خوفها على المعتقلين من تعرضهم للتعذيب في بلدهم بعد ما تعرضوا له من إهانة للكرامة الإنسانية من قبل جنودها ومسؤوليها ورأوا أن مثل هذه التبريرات لا محل لها وتفتقر إلى المصداقية.

ووجهت المنظمات التي تعنى بـالـدفـاع عـن حـقـوق الإنـسـان ومنها(هود) و(الـكـرامـة) رسالة إلـى مجلس الـنـواب قـالـتـا فيه إن«اعتصام اسر وأقارب المعتقلين في (جوانتانامو) أمام مبنى البرلمان هو للمطالبة بإغلاق كافة السجون الأمـريـكـيـة غير القانونية في أفغانستان وكوبا وإطلاق سراح كافة المعتقلين وإعادتهم إلى بلدانهم بما فيهم المواطنين اليمنيين الذين يشكلون العدد الأكبر بين مختلف الجنسيات».

وأشـارت الرسالة إلى أنه برغم أن كثير مـن الـدول قـد استلمت معظم مواطنيها في هذه السجون إلا أن اليمن لم تستلم سوى (17) معتقلا أربعة منهم تم تسليمهم من سجون سرية و(13) أفرج عنهم من جونتانامو ويبقى لليمن (104) معتقلا في جونتانامو ومعتقلين اثنين في سجن قاعدة باجرام الجوية الأمريكية منذ نحو 6 سنوات .

وأوضحت أن العديد من المنظمات الحقوقية والإنسانية المحلية والدولية عملت الكثير على ملف المعتقلين منذ ما بعد أحداث سبتمبر 2001 ونظمت العديد من الفعاليات والـمـؤتـمـرات وجـمـع المعلومات والشهادات حول ما يتعرض له البشر في هذه السجون.

وطـالـبـت الـرسـالـة بـاسـم أسر وأقارب المعتقلين أن يقوم مجلس الـنـواب والحكومة اليمنية ببذل المزيد من الجهود والضغط أكبر على الحكومة الأمريكية لاتخاذ إجـراءات جادة وعملية في سبيل الإفـراج عن المتعقلين اليمنيين. كما طالبوا بتشكيل لجنة برلمانية لمتابعة قضية المعتقلين اليمنيين في الخارج وتقصي الحقائق حول ما قامت به الحكومة اليمنية بهذا الشأن.

وثـمـن الأهـالـي دور رئيس الجمهورية في المطالبة بإعادة المعتقلين اليمنيين في السجون الأمريكية والطلبات التي تقدم بها لدى الحكومة الأمريكية والحكومات الأوروبـيـة لـلإفـراج عـن جميع المعتقلين.

مـن جانبه أكـد المحامي خالد الآنسي المدير التنفيذي لمنظمة هـود بـأن هـذه الاعـتـصـامـات والمؤتمرات التي عقدت في هذا الجانب تواكب السابقة، مشيرا إلى ضرورة تشكيل لجنة وطنية من الحكومة والبرلمان ومنظمات المجتمع المدني لتتولى مسألة مفاوضات إطلاق سراح المعتقلين.

وقال الآنسي إن المؤتمر الأخير الـذي عقد بصنعاء حمل أجندة واضحة وبرنامج زمني وحرك كثير من الأطراف لإيجاد الحلول لإطلاق سراح العديد من المعتقلين.

وكـان فـخـامـة الـرئـيـس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية جدد يوم الخميس الماضي طلب اليمن للولايات المتحدة الأمريكية بتسليمها المعتقلين اليمنيين في معتقل جوانتانامو وكذا تسليمها محمد علي المؤيد ورفيقه محمد زايد.

وأكد الرئيس في لقائه بستيفن ساش سفير الأمريكي بصنعاء أن اليمن ستقوم بتنفيذ برنامج لإعادة تأهيل ودمج من يتم تسليمهم من المعتقلين اليمنيين في جوانتنامو وبما يكفل اندماجهم في المجتمع ليكونوا مواطنين صالحين.

كما أكد الرئيس«أن اليمن على استعداد لمحاكمة أي شخص من أولـئـك المعتقلين يثبت تورطه في ارتكاب أعمال عنف أو إرهاب طبقا للدستور والقوانين اليمنية النافذة، وبموجب ملفات تتضمن أدلة اتهام يتم استلامها من الجانب الأمريكي»،مشيداً بعلاقات التعاون القائمة بين اليمن والـولايـات المتحدة الأمريكية ومؤكدا تعزيزها وتطويرها لما فيه خدمة المصالح المشتركة بين البلدين.

يشار إلـى أن فخامة الرئيس علي عبدالله صالح كان قام بجولة أوروبية نهاية الشهر الماضي طالب الـدول الأوروبـيـة بجهود أوروبية أكثر جدية لإغـلاق المعتقل من جهة وضمان الإفراج السريع عن المعتقلين اليمنيين داخل جوانتنامو البالغ عددهم حوالي المئة معتقل من جهة أخرى.